



جامعة المنصورة
كلية التربية



المفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية ودرجة امتلاكهم لها

إعداد

هالة فؤاد أحمد محسن

إشراف

أ.د/ تهاني عطية البنا
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ فوزي عبد السلام الشربيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
المتفرغ
كلية التربية – جامعة دمياط

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

المفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكاية التربية ودرجة امتلاكهم لها

هالة فؤاد أحمد محسن

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد المفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا وتحديد درجة امتلاكهم لها، وذلك من خلال استخدام استبانة لتحديد هذه المفاهيم، تم بنائها في ضوء قائمة بالمفاهيم الصحية المختلفة، وقد تمثلت أدوات البحث في قائمة بهذه المفاهيم مكونة من (٢٤) مفهوماً صحياً يرتبط بـ (١١) قضية صحية مهمة ينبغي وعي الطلاب معلمي الجغرافيا بها، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن هناك بعض المفاهيم الصحية التي ينبغي إكسابها للطلاب معلمي الجغرافيا بكاية التربية، وأن لديهم انخفاض في درجة امتلاكها.

Abstract

The current research aims to identify the health concepts to be developed among student teachers of the Geography Division and determine the degree of their possession, through the use of a questionnaire to identify these concepts, was built in the light of a list of different health concepts, and the research tools were represented in a list of these concepts consisting of (24) health concepts associated with (11) important health issues that students should be aware of geography teachers, and the results of the research indicated that there are some health concepts that should be acquired among students teachers geography at the Faculty of Education, and that they have a low degree of ownership.

المقدمة:

تعد المفاهيم العلمية من المستويات الأكثر تعقيداً في مجال علم النفس المعرفي، فهي ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يتمثل في التعبير عنها بكلمات وعبارات أو عمليات معينة يقوم بها الفرد فتقوده إلى تطوير قدرته على التفكير وبناء الأفكار. فالمفهوم العلمي بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة، أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء.

وقد عرف جودت سعادة وإبراهيم عبد الله (٢٠١١، ٢٢٦)^١ المفهوم بأنه: مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو الرموز أو المواقف أو المثيرات، جمعت معاً على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين.

ويرى يحيى رمزي (٢٠٠٢، ٦٨٤) أن تعلم المفاهيم واكتسابها يتمثل في القدرة على التمييز بين المثيرات أو الصفات المرتبطة بالمفهوم، وتجميع هذه المثيرات أو الخصائص المرتبطة بالمفهوم تحت صنف معين أو قاعدة معينة.

ويشير حامد طلافحة وسائدة حسان (٢٠٠٧، ٨٩) إلى أن المفاهيم الصحية هي مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف الجوانب الصحية: الجسمية، والنفسية، والعقلية، والبيئية.

ونظراً لكون التربية الصحية هي العمليات التي تزود الأفراد بالاتجاهات، والخبرات، والممارسات الصحية السليمة على مستوى الفرد والمجتمع، وذلك باتباع الأساليب التربوية الحديثة، فينبغي أن توجه كافة الجهود المجتمعية لتحقيق أهدافها.

والتربية الصحية بما تشتمل عليه من مفاهيم من أهم مجالات وبرامج الصحة العامة الحديثة، لذا ينبغي تركيز الضوء على طرق وأساليب تنمية هذه المفاهيم الصحية بالشكل الذي يكسب الفرد المعارف، والحقائق الصحية التي تترجم إلى سلوكيات صحية سليمة يكون نتائجها انخفاض نسب الإصابة بالمرض، والوقاية منه.

فتعلم المفاهيم ذو أهمية كبيرة للمتعلم تتضح في الجوانب التالية:

- أكثر ثباتاً من الحقائق والتي قد تتعرض للتغيير والتبديل.
 - تختصر المعرفة العلمية والكثير من الأحداث والأشياء، مما يسهل عملية التعلم.
 - أكثر ارتباطاً بحياة الطالب، وتمكنه من تفسير الكثير من الظواهر والأحداث.
 - تزيد من اهتمام المتعلم بالدراسة والتعمق فيها.
 - ضرورة للتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.
- وهنا يوضح محمد محمد محمد (٢٠١٨، ٤٧٢) هذه الأهمية لتعلم المفاهيم الجغرافية في أنها تقلل من تعقد البيئة، حيث تمكن المتعلم من دراسة الأحداث والظواهر الجغرافية، والوقوف على الحقائق والمشكلات البيئية المختلفة.

^١ يسير التوثيق وفقاً للإصدار السادس للجمعية الأمريكية لعلم النفس: (الاسم الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة)

ولأهمية هذا الجانب من جوانب التعلم، اتجهت بعض الدراسات لدراسته وتحديد درجة توافره والاهتمام به لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة، كدراسة خالد البلوي (٢٠٠٢) والتي استهدفت الكشف عن المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث مقياساً للمفاهيم البيئية، تكون من (١٦) مفهوماً، ومقياساً آخر للمفاهيم الصحية، تكون من (١٩) مفهوماً، وقام بتطبيق المقياسين على عينة من كتب العلوم الثلاثة لهذه المرحلة، وتوصل إلى أن المفاهيم الصحية تتوافر بنسبة (٣٠%) ، بينما توافرت المفاهيم البيئية بنسبة (٧٠%).

- ودراسة حامد طلاحفة وسائدة حسان (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من وجهة نظر معلميه، ومعرفة أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة على تقديراتهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في مديريات التربية والتعليم التابعة لمدينة عمان، و اختار منهم عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٥٠) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في الأداة الكلية جاءت عالية.

وجاءت معها في نفس الاتجاه دراسة مفضي أبو هولا وخالد البلوي (٢٠٠٦) التي استهدفت تحديد درجة تضمن مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة للمفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ هذه المرحلة، لذا قام الباحثان بإعداد قائمة تضمنت (١٠١) مفهوماً فرعياً، وتمت عملية تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة لهذه المرحلة في ضوء القائمة، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المفاهيم الصحية بهذه الكتب بنسبة (30.96) ، لذا أوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير مساحة أكبر لهذه المفاهيم بمناهج العلوم لهذه المرحلة، كذلك مراعاة تسلسل وترتيب هذه المفاهيم .

- كذلك قام هيرد (Hubbard, 2007) بدراسة مسحية هدفت إلى تقييم تعليم الصحة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث قام بتحليل كتاب تعليم القراءة والكتابة في اكتساب المهارات والمفاهيم الصحية، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لكتاب التنقيف الصحي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية.

- ودراسة إيجان وآخرون (Egan et al., 2008) وقد استهدفت استطلاع آراء المعلمين حول ثقافة الغذاء الصحي في المدارس الثانوية، من خلال بناء استبانة تم توزيعها على (

١٩٨٩) مدرسة ، وأظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون مزيجاً من أساليب التدريس لنشر ثقافة التربية الغذائية، وأن المفاهيم الصحية التي يتم تدريسها هي الطب الجيد للطعام، النظافة، تخزين الأطعمة.

- أما دراسة نايف السليماني (٢٠١٠) والتي جاءت لتحديد مفاهيم التربية الصحية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني للبنين، ومدى تضمن الكتب لهذه المفاهيم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإعداد استمارة تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث حلل أربعة كتب، وتضمنت استمارة التحليل (٣٠) مفهوماً صحياً، وتوصل الباحث إلى وجود قصور واضح في تمثيل مفاهيم صحة الفرد والمجتمع، ومكافحة الأمراض في هذه الكتب.

- دراسة إيمان الشاويش (٢٠١٠) التي جاءت لتحديد المفاهيم الصحية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين بالأردن؛ لذا قامت الباحثة ببناء قائمة تتضمن (٤٤) مفهوماً صحياً موزعاً على خمسة مجالات هي الجانب: الجسمي، النفسي، المجتمعي، البيئي، التغذوي، وتم تحليل المحتوى في ضوء أبعاد هذه القائمة، وكشفت النتائج عن تمثيل أبعاد مجال الصحة البيئية بدرجة أكبر من باقي الأبعاد في محتوى الكتب.

- دراسة سامية العصيمي (٢٠١٦) التي استهدفت تعرف مستوى الثقافة الصحية لدى عينة مكونة من (٥١٩) طالبة بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى وعلاقته باتجاهاتهن الصحية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض مستوى الثقافة الصحية للطلبات في المجالات الرئيسية للمفاهيم الصحية، وأوصت بضرورة الإفادة من وسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي الصحي لدى فئات المجتمع.

- كما استهدفت دراسة سارة الصاوي (٢٠٢١) تعرف فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية وتأثيرها على صحة الإنسان لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى عينة مكونة من (١٥) تلميذاً بالصف ، حيث صممت الباحثة اختباراً في المفاهيم الجغرافية الطبية في مستوى الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، ومقياساً للوعي الصحي تضمن ثلاثة محاور (الوعي الصحي البيئي، الوقائي، البيئي)، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية النموذج في تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب.

وعلى الرغم من اهتمام وتأکید المتخصصين في مجال تعليم الجغرافيا بضرورة التركيز على القضايا الصحية المعاصرة والمستجدات البيئية المختلفة والمفاهيم المرتبطة بها والتي تؤثر على حياة الإنسان بشكل سريع وخطير، والابتعاد عن تلقين المعارف، لا يزال الطلاب معلمي الجغرافيا لديهم انخفاض في درجة امتلاكهم لهذه المفاهيم؛ ربما يرجع إلى ضعف

تضمن هذه المفاهيم بمقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي الخاص بهم، لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

" ما المفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية ودرجة امتلاكهم لها؟"

- ١- ما المفاهيم الصحية الأكثر مناسبة للطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية؟
 - ٢- ما المفاهيم الصحية المتضمنة بمقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية؟
 - ٣- ما درجة امتلاك الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية لهذه المفاهيم الصحية؟
- فروض البحث:**

- تتضمن مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا المفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة بنسبة ضعيفة.
- تقل درجة امتلاك الطلاب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة عن النسبة (٨٠%).

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.
- تحديد درجة امتلاك الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية للمفاهيم الصحية.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث الحالي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في إفادة الفئات التالية:

- ١- **الطلاب:** حيث سعي البحث الحالي إلى تحديد المفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية، وبالتالي اقتراح الاستراتيجيات المناسبة لتنميتها لديهم.
- ٢- **المعلمين:** حيث أفاد المعلمين فيما يلي:
 - توجيه نظر معلمي الجغرافيا إلى ضرورة تضمين الأنشطة التي تنمي وعي طلابهم بالمفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة والمستحدثة.
- ٣- **واضعي مقررات الإعداد الأكاديمي:** حيث يوجه أنظارهم إلى ضرورة تضمين هذه المقررات الأكاديمية والثقافية القضايا والمفاهيم الصحية المرتبطة بالجانب الصحي، والتي من شأنها زيادة الوعي بهذه القضايا لدى المعلمين والطلاب في ظل المستجدات البيئية العالمية.

-
- ٤ - **البحث العلمي:** يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي وتوصياته فيما يلي:
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، التي تفيد في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال البحث الحالي، وتسهم في تنمية المفاهيم الصحية لدى المعلمين والطلاب.
 - استفادة الباحثين بإجراء مزيد من البحوث الجديدة في هذا المجال، للإسهام في تطوير مستوي أداء الطلاب معلمي الجغرافيا.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية، جامعة المنصورة.
- **الحدود الموضوعية:**
 - مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.
 - بعض المفاهيم الصحية.
 - الحدود الزمنية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

أدوات البحث ومواده:

مواد البحث:

- قائمة المفاهيم الصحية.
- استمارة تحليل محتوى مقررات الإعداد الأكاديمي.

أداة البحث:

- اختبار المفاهيم الصحية.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم استخدام المنهج الوصفي في مسح ومراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والمراجع ذات الصلة بالمفاهيم الصحية؛ وذلك بهدف إعداد قائمة بهذه المفاهيم، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي في بناء استمارة تحليل لمحتوى مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين مجموعة البحث.
- **المنهج التجريبي:** في بناء اختبار لقياس مدى اكتساب عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا للمفاهيم الصحية المحددة بالقائمة السابقة.

إجراءات البحث:

أولاً- إعداد قائمة المفاهيم الصحية:

هدفت القائمة إلى تحديد المفاهيم الصحية الواجب ترميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا، ولإعداد هذه القائمة، قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على اختبارات قياس المفاهيم الجغرافية والصحية التي أعدتها البحوث والدراسات السابقة، كدراسة: (حامد طلاحفة وسائدة حسان، ٢٠٠٧)، ودراسة (إيمان الشاويش، ٢٠١٦)، ودراسة (رجاء سويدان ومحمود رمضان، ٢٠٢٠).
- بناء صورة مبدئية لقائمة المفاهيم الصحية، ثم عرضها على مجموعة المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس الجغرافيا والعلوم؛ لتحديد مدى ارتباطها بها، ومدى شمولها لهذه المفاهيم، ثم إدخال التعديلات عليها وفقاً لآراء السادة المحكمين (ملحق ١)، وقد جاءت آراء المحكمين كالتالي:

- حذف مصطلح السياسة الصحية .

- إضافة مفهوم " صحة المرأة" ضمن قضية الوعي الصحي.

■ تم إجراء التعديلات ووضع قائمة المفاهيم الصحية في صورتها النهائية . ملحق (٢)

ثانياً- للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، والذي نصه: ما المفاهيم الصحية المتضمنة بمقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية؟، تمت الخطوات التالية:

- إعداد استمارة لتحليل محتوى مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية تشتمل على مقررات الفصلين الأول والثاني بالفرق الدراسية الأربعة، وقد تضمنت الاستمارة (٢٤) مفهوماً، كما تضمنتها قائمة المفاهيم الصحية المحددة في الإجراء الأول للبحث، ثم عرضت الاستمارة على المحكمين؛ لتحديد مدى صدقها، واشتمالها على المفاهيم الصحية الواجب ترميتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا، وقد أبدى المحكمون استحسانهم لأداة التحليل .

طبقت الاستمارة على مقررات الإعداد الأكاديمي من خلال الباحثة، كما قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل مرة ثانية بقارق زمني أسبوعين؛ للتأكد من ثبات عملية التحليل والتي تم حسابها باستخدام معامل الاتفاق بين التحليلين، حيث كان معامل الاتفاق بين التحليلين (٩٥%) ، مما يؤكد ثبات عملية التحليل.

وقد أسفرت نتائج تحليل محتوى المقررات الدراسية عن ضعف اشتمال مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا بوجه عام وخاصة مقررات الفرقة الرابعة لهذه المفاهيم الصحية، مما يشكل مسألة خطيرة لدى الطلاب وهم على وشك التخرج والعمل بمهنة التدريس

وهم لا يمتلكون المفاهيم الصحية التي تمكنهم من التكيف مع المستجدات البيئية والصحية المعاصرة، وجاءت نتائج عملية التحليل موزعة على مقررات الفرق الدراسية الأربعة كالتالي:

جدول (١) التكرارات والأوزان النسبية لتوافر المفاهيم الصحية بمقررات الإعداد الأكاديمي للفرقة الأولى.

معامل الثبات	الوزن النسبي لتوافرها	مجموع التكرارات	عدد المقررات		الفرقة	المفهوم
			المقررات الأولى (٧ مقررات)	الثاني (٦ مقررات)		
٠,٩٨	%٠,٠٣	٨	١٣٦	١١٠	الأولى	- فيروس كورونا
٠,٨٩	%٠,٠٢	٦	١٣٦	١١٠		- انتشار الوباء
٠,٨٦	%٠,٠٧	١٨	١٣٦	١١٠		- الوقاية من المرض
٠,٩٤	%٠,٠٩	١٩	١٣٦	١١٠		- اللقاحات والأمصال
٠,٩٤	-	-	١٣٦	١١٠		- البروتوكول العلاجي
٠,٩٩	%٠,٠٨	٢١	١٣٦	١١٠		- الأمراض المعدية
٠,٩٨	%٠,٠٧	١٩	١٣٦	١١٠		- المشاكل النفسية، والاجتماعية.
٠,٩٩	%٠,١٠	٢٥	١٣٦	١١٠		- سوء التغذية
٠,٩٨	%٠,٠٩	١٢	١٣٦	١١٠		- التوعية الغذائية
٠,٨٩	%٠,١٢	٣٠	١٣٦	١١٠		- النظام الصحي
٠,٩٤	%٠,١١	٢٨	١٣٦	١١٠		- النظام الغذائي
٠,٩٨	%٠,٠٦	١٥	١٣٦	١١٠		- التغذية العلاجية
٠,٨٦	%٠,١٠	٢٥	١٣٦	١١٠		- التوعية الصحية
٠,٩٩	%٠,١٥	٣٦	١٣٦	١١٠		- الرعاية الصحية
٠,٨٨	%٠,٠٤	١٠	١٣٦	١١٠		- التربية الصحية
٠,٩٩	%٠,١٣	٣٢	١٣٦	١١٠		- البيئة الصحية الآمنة
٠,٩٦	%٠,٠٣	٩	١٣٦	١١٠		- النظام الصحي المستدام
٠,٩٢	%٠,١٦	٤٠	١٣٦	١١٠		- التدهور البيئي
٠,٨٨	%٠,٠٧	١٧	١٣٦	١١٠		- صحة المرأة
٠,٩٦	%٠,١٢	٣٠	١٣٦	١١٠		- الصحة العامة
٠,٩٤	%٠,١٨	٤٦	١٣٦	١١٠		- الثقافة الصحية
٠,٩٦	%٠,٢١	٥٢	١٣٦	١١٠		- الخدمات الصحية
٠,٩٨	%٠,٠١	٣	١٣٦	١١٠		- التكلفة الاقتصادية لسوء الصحة.
٠,٩٦	%٠,١٥	٣٩	١٣٦	١١٠	- اقتصاديات الصحة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- جاء تمثيل مفاهيم (فيروس كورونا والوقاية من المرض، واللقاحات ، والأمراض المعدية، والمشكلات النفسية والاجتماعية، التوعية الغذائية، التغذية العلاجية، التربية الصحية، النظام الصحي المستدام، صحة المرأة، التكلفة الاقتصادية لسوء الصحة) ضعيف للغاية بمقررات الفرقة الأولى بشعبة الجغرافيا، حيث بلغ الوزن النسبي لتمثلها أقل من النسبة (١٠ %).
- بلغ الوزن النسبي لتكرارات مفاهيم (سوء التغذية، النظام الصحي، النظام الغذائي، التوعية الصحية، الرعاية الصحية، البيئة الصحية الآمنة، التدهور البيئي، الصحة العامة، الثقافة الصحية، الخدمات الصحية، اقتصاديات الصحة) بمقررات الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا ما بين النسبة (١٠ - ٢٠%) وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية في درجة التدني بمقررات الفصل الدراسي الأول للفرقة الأولى من حيث تمثل هذه المفاهيم الصحية بها.
- بلغ الوزن النسبي لتكرارات مفهوم(الخدمات الصحية) بمقررات الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا (٢١%) وهي بذلك تحتل المركز الأكبر في درجة تضمنها بمقررات الإعداد الأكاديمي لهذه الفرقة .
- يتضح من العرض الإحصائي السابق لتكرارات توافر المفاهيم الصحية وأوزانها النسبية، أن أعلى التكرارات والأوزان النسبية جاءت من نصيب مفهوم الخدمات الصحية، بينما احتلت باقي المفاهيم النسبة الأقل من (٢٠%)، مما أكد ضرورة إعادة النظر في مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا لإعادة تنظيمها وتطويرها بإضافة العديد من المفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة والتي أصبحت ضرورة حياتية مهمة في ظل ما يشهده العصر الحالي من مستجدات وتحديات خطيرة ومتلاحقة.

جدول (٢) التكرارات والأوزان النسبية لتوافر المفاهيم الصحية بمقررات الإعداد الأكاديمي للفرقة الثانية.

معامل الثبات	الوزن النسبي لتوافرها	مجموع التكرارات	عدد المقررات		المفهوم
			الثاني (٦ مقررات)	الأول (٧ مقررات)	
٠,٩٦	%٠,٠٣	١٢	١٥١	١٦٥	- فيروس كورونا
٠,٩٨	%٠,٠٣	١٠	١٥١	١٦٥	- انتشار الوباء
٠,٨٨	%٠,٠٧	٢٢	١٥١	١٦٥	- الوقاية من المرض
٠,٩٠	%٠,٠٢	٩	١٥١	١٦٥	- اللقاحات والأمصال
٠,٩٨	%٠,٠١	٦	١٥١	١٦٥	- البروتوكول العلاجي
٠,٩٦	%٠,٠٦	١٩	١٥١	١٦٥	- الأمراض المعدية
٠,٩٤	%٠,٠١	٤	١٥١	١٦٥	- المشاكل النفسية، والاجتماعية.
٠,٩٦	%٠,٠٦	١٩	١٥١	١٦٥	- سوء التغذية
٠,٩٨	%٠,٠٩	٢٩	١٥١	١٦٥	- التوعية الغذائية
٠,٩٧	%٠,٠٨	٢٨	١٥١	١٦٥	- النظام الصحي
٠,٩٨	%٠,٠٧	٢٣	١٥١	١٦٥	- النظام الغذائي
٠,٧٩	%٠,٠٦	٢١	١٥١	١٦٥	- التغذية العلاجية
٠,٩٨	%٠,١٢	٤٠	١٥١	١٦٥	- التوعية الصحية
٠,٩٢	%٠,١٦	٥١	١٥١	١٦٥	- الرعاية الصحية
٠,٩٨	%٠,٠٧	٢٢	١٥١	١٦٥	- التربية الصحية
٠,٩٦	%٠,٠٤	١٣	١٥١	١٦٥	- البيئة الصحية الآمنة
٠,٩٨	%٠,٠٢	٩	١٥١	١٦٥	- النظام الصحي المستدام
٠,٩٤	%٠,١٩	٦٠	١٥١	١٦٥	- التدهور البيئي
٠,٨٨	%٠,٠٧	٢٥	١٥١	١٦٥	- صحة المرأة
٠,٩٦	%٠,٠٨	٢٦	١٥١	١٦٥	- الصحة العامة
٠,٩٨	%٠,١٠	٣٣	١٥١	١٦٥	- الثقافة الصحية
٠,٩٩	%٠,٢٠	٦٥	١٥١	١٦٥	- الخدمات الصحية
٠,٩٧	%٠,٠٦	١٩	١٥١	١٦٥	- التكلفة الاقتصادية لسوء الصحة.
٠,٩٥	%٠,٠٤	١٥	١٥١	١٦٥	- اقتصاديات الصحة

يتضح من الجدول السابق أن:

- تمثيل المفاهيم الصحية جميعها جاء ضعيفاً بمقررات الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا، حيث بلغ الوزن النسبي لتمثلها أقل من النسبة (٢٠ %).

جدول (٣) التكرارات والأوزان النسبية لتوافر المفاهيم الصحية بمقررات

الإعداد الأكاديمي للفرقة الثالثة

المفهوم	الفرقة	المستوى الأول (٧ مقررات)	عدد المقررات الثاني (٦ مقررات)	مجموع التكرارات	الوزن النسبي لتوافرها	معامل الثبات
- فيروس كورونا	الثالثة	١٤٥	١٥٧	٢٣	%٠,٠٧	٠,٩٤
- انتشار الوباء		١٤٥	١٥٧	١٨	%٠,٠٦	٠,٨٨
- الوقاية من المرض		١٤٥	١٥٧	٢٠	%٠,٠٦	٠,٩٦
- اللقاحات والأمصال		١٤٥	١٥٧	٥	%٠,٠١	٠,٩٤
- البروتوكول العلاجي		١٤٥	١٥٧	٨	%٠,٠٢	٠,٨٦
- الأمراض المعدية		١٤٥	١٥٧	٣٨	%٠,٠٢	٠,٩٥
- المشاكل النفسية، والاجتماعية.		١٤٥	١٥٧	١٢	%٠,٠٤	٠,٩٨
- سوء التغذية		١٤٥	١٥٧	٢٨	%٠,٠٩	٠,٨٨
- التوعية الغذائية		١٤٥	١٥٧	٢٤	%٠,٠٧	٠,٩٢
- النظام الصحي		١٤٥	١٥٧	٣٤	%٠,١١	٠,٩٤
- النظام الغذائي		١٤٥	١٥٧	١٩	%٠,٠٦	٠,٨٨
- التغذية العلاجية		١٤٥	١٥٧	١٢	%٠,٠٤	٠,٩٦
- التوعية الصحية		١٤٥	١٥٧	٢٤	%٠,٠٧	٠,٩٤
- الرعاية الصحية		١٤٥	١٥٧	٣٠	%٠,٠٩	٠,٨٩
- التربية الصحية		١٤٥	١٥٧	٤٢	%٠,١٤	٠,٩٤
- البيئة الصحية الآمنة		١٤٥	١٥٧	٣٥	%٠,١١	٠,٨٨
- النظام الصحي المستدام		١٤٥	١٥٧	٤٩	%٠,١٦	٠,٩٩
- التدهور البيئي		١٤٥	١٥٧	٦١	%٠,٢٠	٠,٩٤
- صحة المرأة		١٤٥	١٥٧	١٥	%٠,٠٥	٠,٩٥
- الصحة العامة		١٤٥	١٥٧	٢٧	%٠,٠٩	٠,٨٨
- الثقافة الصحية		١٤٥	١٥٧	٤٠	%٠,١٣	٠,٩٧
- الخدمات الصحية		١٤٥	١٥٧	٣٥	%٠,١١	٠,٩٤
- التكلفة الاقتصادية لسوء الصحة.		١٤٥	١٥٧	٢٩	%٠,٠٩	٠,٨٨
- اقتصاديات الصحة		١٤٥	١٥٧	١٣	%٠,٠٤	٠,٩٤

يتضح من الجدول السابقة أيضاً انخفاض الوزن النسبي لمدى اشتمال مقررات الإعداد

الأكاديمي لمعلم الجغرافيا بالفرقة الثالثة على المفاهيم الصحية الواجب ترميتها لديه، حيث جاءت الأوزان النسبية أقل من (٢٠%) .

جدول (٤) التكرارات والأوزان النسبية لتوافر المفاهيم الصحية بمقررات الإعداد الأكاديمي للفرقة الرابعة.

المفهوم	الفرقة	المستوى الأول (٧ مقررات)	عدد المقررات الثاني (٥ مقررات)	مجموع التكرارات	الوزن النسبي لتوافرها	معامل الثبات
- فيروس كورونا	الرابعة	٢٦٤	١٥٢	٣٣	٠,٠٨%	٠,٨٧
- انتشار الوباء		٢٦٤	١٥٢	٢٢	٠,٠٥%	٠,٩٤
- الوقاية من المرض		٢٦٤	١٥٢	١٢	٠,٠٣%	٠,٩٨
- اللقاحات و الأمصال		٢٦٤	١٥٢	٩	٠,٠٢%	٠,٩٤
- البروتوكول العلاجي		٢٦٤	١٥٢	٥	٠,٠١%	٠,٨٦
- الأمراض المعدية		٢٦٤	١٥٢	٤٦	٠,١١%	٠,٩٤
- المشاكل النفسية، والاجتماعية.		٢٦٤	١٥٢	١٦	٠,٠٤%	٠,٨٩
- سوء التغذية		٢٦٤	١٥٢	٣٤	٠,٠٨%	٠,٩٤
- التوعية الغذائية		٢٦٤	١٥٢	١٩	٠,٠٤%	٠,٨٨
- النظام الصحي		٢٦٤	١٥٢	٢٩	٠,٠٧%	٠,٩٧
- النظام الغذائي		٢٦٤	١٥٢	٣٨	٠,٠٩%	٠,٨٨
- التغذية العلاجية		٢٦٤	١٥٢	١٥	٠,٠٤%	٠,٩٠
- التوعية الصحية		٢٦٤	١٥٢	٢٥	٠,٠٦%	٠,٨٩
- الرعاية الصحية		٢٦٤	١٥٢	٤٩	٠,١٢%	٠,٩٨
- التربية الصحية		٢٦٤	١٥٢	١٣	٠,٠٣%	٠,٩٧
- البيئة الصحية الآمنة		٢٦٤	١٥٢	٥١	٠,١٢%	٠,٨٥
- النظام الصحي المستدام		٢٦٤	١٥٢	٤٦	٠,١١%	٠,٩٥
- التدهور البيئي		٢٦٤	١٥٢	٧٣	٠,١٧%	٠,٨٨
- صحة المرأة		٢٦٤	١٥٢	١٤	٠,٠٣%	٠,٩٧
- الصحة العامة		٢٦٤	١٥٢	٥٥	٠,١٣%	٠,٨٨
- الثقافة الصحية		٢٦٤	١٥٢	٢٤	٠,٠٦%	٠,٩٩
- الخدمات الصحية		٢٦٤	١٥٢	٥٩	٠,١٤%	٠,٨٧
- التكلفة الاقتصادية لسوء الصحة.		٢٦٤	١٥٢	٢٢	٠,٠٥%	٠,٩٢
- اقتصاديات الصحة		٢٦٤	١٥٢	١٤	٠,٠٣%	٠,٩٣

يتضح من الجدول السابقة أيضاً انخفاض الوزن النسبي لمدى اشتغال مقررات الإعداد الأكاديمي لمعلم الجغرافيا بالفرقة الرابعة على المفاهيم الصحية الواجب تلميزها لديه، حيث جاءت الأوزان النسبية أقل من (١٧%).

- نستخلص من العرض السابق لنتائج تحليل محتوى مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية أن هناك قصوراً واضحاً في اشتغال هذه المقررات على المفاهيم الصحية المهمة المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة ذات التأثير المباشر على حياة الطالب، لذا بات من الضروري تطوير هذه المقررات بإضافة مثل هذه المفاهيم إليها، وبما

يزيد من مستوى وعي الطالب معلم الجغرافيا بهذه القضايا الصحية المعاصرة، وبذلك نقبل
الفرض الأول للبحث والذي نصه " تتضمن مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي
الجغرافيا المفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة بنسبة ضعيفة " .
وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

ثالثاً- للإجابة عن السؤال الثالث للبحث، والذي نصه: ما درجة امتلاك الطلاب معلمي الجغرافيا

بكلية التربية للمفاهيم الصحية؟، تمت الخطوات التالية:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد اختبار المفاهيم الصحية.

- ١- تحديد الهدف من الاختبار.
- ٢- تحديد مهارات الاختبار.
- ٣- إعداد جدول مواصفات الاختبار.
- ٤- صياغة فقرات الاختبار وتعليماته.
- ٥- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.
- ٦- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين.
- ٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار.
- ٨- الصورة النهائية للاختبار.

ولتنفيذ هذه الخطوات اتبعت الباحثة الآتي:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار قياس درجة اكتساب طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا- كلية
التربية، جامعة المنصورة للمفاهيم الصحية، وذلك من خلال إجابة الطلاب على أسئلة الاختبار،
والتي تقيس مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق).

٢- تحديد مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد المفاهيم المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة في ضوء ما يلي:

- الإطار النظري، وتعريفات المفاهيم الصحية، والدراسات السابقة المرتبطة به.
- بعض اختبارات قياس المفاهيم الصحية التي قدمتها الدراسات السابقة.
- قوائم المفاهيم الصحية التي قدمتها البحوث والدراسات السابقة، كدراسة خالد البلوي (٢٠٠٢)، ودراسة إيمان الشاويش (٢٠١٦) .
- خصائص العينة موضع البحث.

وفي ضوء المصادر السابقة قامت الباحثة بتحديد مفردات الاختبار بحيث تمثل المحاور الخمسة للقضايا الصحية المعاصرة المحددة بالبحث، والمؤشرات الدالة عليها، وعرضها على المُحكِّمين؛ للتأكد من ملائمتها للطلاب المعلمين وللغرض من البحث الحالي.

٣- صياغة مفردات الاختبار وتعليماته:

في ضوء الهدف من الاختبار وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال قياس اكتساب المفاهيم الصحية تم إعداد الاختبار اعتماداً على المحاور الخمس للقضايا الصحية المعاصرة كمحاور لبناء الاختبار، وتحت كل محور تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تكون في شكل أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد ذي أربعة بدائل)، مع مراعاة ما يلي:

- ملائمة الاختبار لما وُضع من أجله.
- ملائمة الصياغة لعينة البحث.
- الدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.

حيث تم صياغة فقرات الاختبار على صورة اختيار من متعدد حيث اشتمل على (٤٤) مفردة وأخذت مفردات الاختبار التسلسل (٣،٢،١،.....،٤٤) بينما أخذت البدائل لكل مفردة أحد الحروف (أ، ب، ج، د) بحيث تُوزَع الإجابات الصحيحة لمفردات الاختبار توزيعاً عشوائياً، والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار على مستويات بلوم الثلاث التذکر، الفهم، التطبيق.

جدول (٥) توزيع مفردات اختبار المفاهيم الصحية وفقاً لمستويات بلوم الثلاثة

العدد	أرقام المفردات	المستوى
١٢	٣٩، ٣٧، ٣٠، ٢٩، ٢٥، ٢٠، ١٢، ٩، ٥، ٤، ٣، ١	التذکر
٢١	٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ٢١، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ٨، ٧، ٦، ٢، ٤٤، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٥، ٣١	الفهم
١١	٤٣، ٣٨، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣٠، ٢٨، ٢٣، ١٩، ١١، ١٠	التطبيق
٤٤	المجموع	

وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار خصائص الاختبار الجيد وهي: وضوح تعليمات الاختبار، سهولة تطبيق الاختبار، سهولة تصحيح الاختبار، كما راعت أن تكون تعليمات الاختبار بسيطة وواضحة يسهل فهمها من قبل الطلاب وتضمنت ما يلي:

- توضيح تعليمات الاختبار للطلاب.
- مثال يوضح كيفية الإجابة عن الأسئلة.
- اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال.
- الالتزام بالزمن المحدد للإجابة.

٤- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

تضمن اختبار المفاهيم الصحية بصورته الأولى (٤٤) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد بحيث يتم إعطاء درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة خطأ، وتم توضيح ذلك في مفتاح الإجابة الصحيحة لمفردات الاختبار في صورته النهائية^(*).

٥- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار مع قائمة المفاهيم الصحية^(١) على مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية^(**)؛ وذلك لإبداء الرأي حول الآتي:

أ- وضوح تعليمات الاختبار.

ب- مدى ملائمة أسئلة الاختبار للمستويات التي تعبر عنها.

ج- تغطية أسئلة الاختبار للمفاهيم المحددة بقائمة المفاهيم الصحية.

د- سلامة صياغة أسئلة الاختبار ومناسبتها للطلاب معلمي الجغرافيا.

وقد أبدى معظم المحكمين الآراء التالية:

■ زيادة عدد البدائل إلى أربعة بدائل بدلاً من ثلاثة بدائل لتصحيح (أ، ب، ج، د)

■ تجنب صياغة النفي في بداية السؤال.

■ تعديل بعض الصياغات لغوياً.

■ مراعاة أن تكون البدائل من نفس الجنس حتى لا يكون هناك إحاء بالبديل الصحيح.

وتم تعديل أسئلة الاختبار في ضوء هذه الآراء، وأصبح بذلك اختبار المفاهيم الصحية في صورته النهائية^(*) صالح للتطبيق على عينة البحث.

٦- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات لبناء الاختبار يربط المفاهيم الصحية بالمستوى المعرفي الي تقيسه (التكر، الفهم، التطبيق)، ويوضح هذا الجدول الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات البرنامج، ولكل مستوى (تذكر، فهم، تطبيق) بناءً على الأهمية النسبية لكل منهم

(*) ملحق (٥) مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الصحية.

(**) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات ومواد البحث.

(*) ملحق (٤) اختبار المفاهيم الصحية.

في التدريس، ثم تحديد عدد المفردات التي تقيس كل مستوى في كل موضوع، والجدول التالي يوضح جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصحية.

جدول (٦)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصحية

عدد الأسئلة	المستوى			النسبة	عدد الجلسات	موضوعات البرنامج
	التطبيق ١١	الفهم ٢١	التذكر ١٢			
٧	٢	٣	٢	%١٤,٣	ساعتان	الثقافة الصحية
٧	٢	٣	٢	%١٤,٣	ساعتان	التغذية الصحية
٨	٢	٤	٢	%٢١,٥	٣ ساعات	الأمراض الوبائية وطرق الوقاية منها
٧	٢	٣	٢	%١٤,٣	ساعتان	التوزيع الجغرافي للأمراض المتوطنة والسارية
٩	٢	٥	٢	%٢١,٥	٣ ساعات	التغيرات المناخية وتأثيرها على صحة الإنسان
٦	١	٣	٢	%١٤,٣	ساعتان	الجغرافيا وتحقيق الاستدامة الصحية
٤٤ سؤال	%٢٥	%٤٨	%٢٧			المجموع

وبناءً على جدول مواصفات تم تحديد عدد الأسئلة الدالة على كل مستوى موزعة على النحو التالي: عدد أسئلة مستوى التذكر (١٢) سؤال، عدد أسئلة مستوى الفهم (٢١) سؤال، عدد أسئلة مستوى التطبيق (١١) سؤال، بذلك يكون الاختبار قد اشتمل على (٤٤) مفردة من نوع الاختبار من متعدد.

٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طُبِقَ الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً بالفرفة الثالثة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية، جامعة المنصورة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وذلك بهدف:

- أ- تحديد زمن الاختبار.
 - ب- حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
 - ج- حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار.
 - د- حساب ثبات الاختبار.
- أ- تحديد زمن الاختبار:

اعتمدت الباحثة في تحديد زمن الاختبار على حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول طالب وآخر طالب في الإجابة بشرط أن تكون قد أنهى حل جميع أسئلة الاختبار، وبناءً على ذلك فإن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٧٠) دقيقة.

ب- حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

ويُقصد به قوة الارتباط بين درجات كل سؤال والمستوى الذي يقيسه؛ ثم درجة ارتباط كل مستوى مع المجموع الكلي، وفيما يلي تفصيل لذلك

❖ معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل مفردة من اختبار المفاهيم بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه، والجدول () التالي يوضحها:

جدول (٧)

معامل ارتباط كل مفردة من اختبار المفاهيم الصحية بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفهم	١٨	**٠,٦٨	٠,٠١	التنكر	١	**٠,٧١	٠,٠١
	٢١	**٠,٨٩	٠,٠١		٣	**٠,٨١	٠,٠١
	٢٢	**٠,٥٢	٠,٠٥		٤	**٠,٧٨	٠,٠١
	٢٤	**٠,٧٨	٠,٠١		٥	**٠,٨٤	٠,٠١
	٢٦	**٠,٧٠	٠,٠١		٩	**٠,٧٣	٠,٠١
	٢٧	**٠,٦٤	٠,٠١		١٢	**٠,٦٧	٠,٠١
	٣١	**٠,٨٠	٠,٠١		٢٠	**٠,٧١	٠,٠١
	٣٥	**٠,٧٦	٠,٠١		٢٥	**٠,٦٧	٠,٠١
	٤٠	**٠,٥٤	٠,٠٥		٢٩	**٠,٩٠	٠,٠١
	٤١	**٠,٦٤	٠,٠١		٣٠	**٠,٥٣	٠,٠٥
	٤٢	**٠,٨٠	٠,٠١		٣٧	**٠,٧٩	٠,٠١
	٤٤	**٠,٥٤	٠,٠٥		٣٩	**٠,٨٣	٠,٠١
	التطبيق	١٠	**٠,٦٥		٠,٠١	الفهم	٢
١١		**٠,٧٢	٠,٠١	٦	**٠,٧٩		٠,٠١
١٩		**٠,٦٧	٠,٠١	٧	**٠,٧٥		٠,٠١
٢٣		**٠,٧٢	٠,٠١	٨	**٠,٩١		٠,٠١
٢٨		**٠,٩٣	٠,٠١	١٣	**٠,٧٥		٠,٠١
٣٠		**٠,٨٣	٠,٠١	١٤	**٠,٨٣		٠,٠١
٣٢		**٠,٥٨	٠,٠٥	١٥	**٠,٧٢		٠,٠١
٣٣		**٠,٥٤	٠,٠٥	١٦	**٠,٧٨		٠,٠١
٣٤		**٠,٥٨	٠,٠٥	١٧	**٠,٧٢		٠,٠١
٣٨		**٠,٨٥	٠,٠١				
٤٣		**٠,٦٤	٠,٠١				

- قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) = 0,606

- قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = 0,482

ويتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية للمستويات التي تنتمي إليها ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01 - 0,05) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم الصحية.

❖ حساب معامل ارتباط درجة كل مستوى بالدرجة الكلية لاختبار المفاهيم:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل مستوى من مستويات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (٨)

معامل ارتباط مستويات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

المستوى	معامل ارتباط كل مستوى مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
التذكر	0,84	0,01
الفهم	0,79	0,01
التطبيق	0,91	0,01

- قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) = 0,606

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم الصحية.

ج- حساب معاملات الصعوبة والتمييز:

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات اختبار المفاهيم الصحية، حيث إن:

❖ درجة صعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار:

يُقاس معامل صعوبة كل مفردة بالنسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا على هذه المفردة إجابة خطأ، وذلك بهدف حذف بعض المفردات التي تزيد درجة صعوبتها عن 80%، أو تقل عن 20%، من خلال المعادلة التالية:

درجة صعوبة المفردة = عدد الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة / عدد المفحوصين.

❖ معامل تمييز كل مفردة من مفردات الاختبار:

وهو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب من حيث الفروق الفردية بينهم، حيث اعتبرت الباحثة ٢٠% فما فوق كحد أدنى لتمييز الفقرة، كما اعتبرت الباحثة معامل الصعوبة المناسب يتراوح ما بين (٢٠% - ٨٠%)، وقد اتضح أن معامل الصعوبة للدرجة الكلية للاختبار (٠,٤٥)، ومعامل التمييز الكلي (٠,٢٣)، وبذلك فإن معاملات الصعوبة والتمييز لكل مفردات الاختبار مقبولة وضمن المدى السليم.

د- ثبات الاختبار:

ويُقصد به "الاتساق في نتائج الاختبار عند تطبيقه من وقت لآخر".
وتم حساب ثبات الاختبار على العينة الاستطلاعية باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية، والتي تطبق إذا كان العدد الكلي لمفردات الاختبار فردياً، ومعامل ألفا كرونباخ والجدول رقم (١٠) يوضح معامل الثبات بالطريقتين للاختبار ككل.

جدول (٩)

معامل ثبات اختبار المفاهيم الصحية

المستوى	عدد الأسئلة	الثبات بطريقة جتمان	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
التذكر	١٢	٠,٨٤٠	٠,٨٦١
الفهم	٢١	٠,٨٧٦	٠,٨٤٩
التطبيق	١١	٠,٨٧٩	٠,٨٦٤
الاختبار ككل	٤٥	٠,٨٨٦	٠,٨٨٦

ومما سبق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨٦)، وهو مؤشر على صلاحيته للتطبيق في هذا البحث.
٨- الصورة النهائية للاختبار (*):

بلغ عدد مفردات الاختبار (٤٤) مفردة موزعة على ثلاثة مستويات معرفية (التذكر، الفهم، التطبيق)؛ من نوع اختيار من متعدد، بحيث يتم إعطاء درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة خطأ، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار المفاهيم الصحية (٤٤)، والذي تم تطبيقه قليلاً وبعدياً على مجموعة البحث.

(* ملحق (٤) اختبار المفاهيم الصحية)

تحديد عينة البحث:

قامت الباحثة بتحديد مجموعة البحث من بين طلاب الفرقة الرابعة- شعبة الجغرافيا بكلية التربية، جامعة المنصورة؛ وذلك للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م)، وقد تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٤٠) طالباً وطالبة اعتبرتهم الباحثة مجموعة تجريبية واحدة، ما بين ذكور وإناث، والجدول التالي يوضح توزيعهم:

جدول (١٠)

توزيع عينة البحث بين الذكور والإناث

النوع	العدد	الفرقة
ذكور	١٨	الرابعة
إناث	٢٢	
المجموع	٤٠	

جدول (١١) متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار المفاهيم الصحية

أبعاد اختبار المفاهيم الصحية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
التذكر	٤٠	١,٧٣	٠,٦٩١
الفهم	٤٠	٨,٦٧	٠,٦٦١
التطبيق	٤٠	٢,٢٧	١,٠٨١
الدرجة الكلية	٤٠	٩,١	٠,٧٥٩

يتضح من الجدول السابق وجود انخفاض لدى الطلاب معلمي الجغرافيا في امتلاك المفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة، حيث جاءت المتوسطات منخفضة. **مصطلحات البحث:**

المفاهيم الصحية: Health Concepts

عرفت رجاء سويدان ومحمود رمضان (٢٠٢٠، ٦) المفهوم الصحي بأنه: المعلومات والحقائق المتصلة بالصحة والتي احتوتها قائمة المعايير.

وتعرف المفاهيم الصحية إجرائياً بأنها: مجموعة من التصورات الذهنية تتكون لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية، وتعكس مدى وعيهم بالموضوعات، والقضايا الصحية المعاصرة، والمستحدثة محلياً وعالمياً.

الإطار النظري للبحث:

المفاهيم الصحية الواجب تميمتها لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية ودرجة امتلاكهم لها

المفاهيم الصحية:

تعريف المفهوم:

يرى أوزوبل أن محتوى المادة التعليمية يتكون من مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يمكن أن تعلمها، والتي تتحول إلى معلومات وأفكار تخزن في الذاكرة ، ثم يستعملها المتعلم في فهم المعلومات الجديدة (في: مجدي الحروب، ٢٠٠٢، ٨٦).

وبالتالي تعد المفاهيم من أبرز عناصر المحتوى التعليمي؛ لما لها من دور جوهري في عملية التعليم والتعلم ، فتعليمها وتعلمها يعد من أهم الأهداف التعليمية بمختلف المراحل الدراسية. كما أن المفاهيم تعد الوحدة البنائية لمناهج الدراسات الاجتماعية عموماً، ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة، فعل أساسها تبنى جوانب التعلم الأخرى من حقائق ، وتعميمات، وقوانين، ومشكلات، ومهارات أيضاً.

فالمفهوم العلمي بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة، أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء.

وعرفه عايش زيتون (٢٠٠٤، ٧٨) بأنه: ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم ويرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة أو عملية معينة.

كما عرفه عادل سلامة (٢٠٠٤، ٥٣) بأنه: فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها بكلمة من الكلمات أو مصطلح معين ، وقد يكون المفهوم محسوساً أو مجرداً.

وعرف جودت سعادة وإبراهيم عبد الله (٢٠١١، ٢٦٦) المفهوم العلمي بأنه: مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث أو المواقف جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يشار إليها باسم أو رمز معين.

كما يعرف إدريس سلطان (٢٠٠٣، ٣٧) المفهوم الجغرافي بأنه: تصور عقلي أو فكرة عامة مجردة يعطي اسماً أو لفظاً ليبدل على الظواهر الجغرافية المختلفة ، ويتكون عن طريق تجميع الخصائص المشتركة التي تميز أفراد هذه الظاهرة.

ويشير عايش زيتون (٢٠٠٣ ، ٩١) أن امتلاك المتعلم واكتسابه للمفاهيم العلمية يجعله يمتلك (٧٠%) من النظام المعرفي، على اعتبار أن أوسع عنصر في مكونات هذا النظام. وتعد المفاهيم الصحية من أهم جوانب التعلم المرتبطة بحياة الأفراد والحفاظ على سلامتهم إذا ما كان الفرد على فهم صحيح لها وعلى قدر من الوعي بها بالشكل الذي يمكنه من ترجمة هذا الفهم إلى سلوكيات وعادات يومية تحسن من صحته وتحقق له السعادة والرفاهية. ونظراً لكون التربية الصحية تهدف إلى نشر الوعي الصحي لدى المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعلومات والحقائق الصحية، وتنمية الاتجاهات والعادات السلوكية الصحية، من هنا برزت الحاجة إلى تضمين المناهج والمقررات الدراسية المفاهيم الصحية المختلفة.

ومن الأشكال التي تسهم بها التربية الصحية إكساب الفرد المفاهيم الصحية ، والتي ينبغي أن تتصف بالشمولية ، من حيث اهتمامها بالجوانب (الجسمية، النفسية، العقلية، الاجتماعية وقد عرفت إيمان الشاويش (٢٠١٦ ، ٦) المفاهيم الصحية بأنها: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف المجالات الصحية (الجسمية، النفسية، المجتمعية، البيئية، التغذوية) .

وعرفت رجاء سويدان ومحمود رمضان (٢٠٢٠ ، ٦) المفهوم الصحي بأنه: المعلومات والحقائق المتصلة بالصحة والتي احتوتها قائمة المعايير.

وتعرف الباحثة المفاهيم الصحية إجرائياً خلال البحث الحالي بأنها: المعلومات والحقائق والأحداث المرتبطة ببعض القضايا الصحية المعاصرة وتكوّن لدى الطالب معلم الجغرافيا صورة ذهنية واضحة عن هذه القضايا.

استراتيجيات تعليم وتنمية المفاهيم:

صنف محمد محمد (٢٠١٨ ، ٤٧١) المفاهيم على أساس التجريد إلى :

- مفاهيم محسوسة، وهي مفاهيم ثابتة نسبياً ، مثل: تربة، كرة أرضية ، نهر، بحيرة، وهذه المفاهيم يمكن تطويرها من خلال الملاحظة والخبرات المباشرة، ويتم التحقق منها وتعرف خصائصها من خلال الحواس.
- مفاهيم معنوية، وهي أكثر تجريداً وتحتاج إلى تفسيرات واضحة، وإلى أمثلة ومقارنات ، مثل: ديمقراطية، نظام اقتصادي، نظام صحي .

وتعد المفاهيم الصحية من المفاهيم الجغرافية الحديثة والأكثر شمولية، مثل: ممارسات صحية، نظام صحي، وعي صحي، ثقافة صحية، وهي مفاهيم في غاية الأهمية تحتاج إلى اتباع إجراءات واستراتيجيات معينة لتنميتها.

وقد حددت إيمان الشاويش (٢٠١٦ ، ٩) عدة طرق تساعد على تعلم المفاهيم، منها:

- استخدام أكثر من طريقة أو أسلوب لتعلم المفهوم (الاستقرائية والاستنتاجية).
- يكون المتعلم نشطاً وفاعلاً في بناء تكوين المفهوم لديه من خلال تعرضه للخبرات الحسية المختلفة.

- تقديم أمثلة كثيرة ومتنوعة للمفهوم لتكوين صورة أعمق له.

- ربط المفاهيم بخبرات الطالب والظروف البيئية التي يعيش فيها.

كما أكد سالم القحطاني (٢٠٠٢، ٧٧) على أن المفاهيم ينبغي أن تتسج في خيوط المنهج ، ويراعى في تقديمها أن تكون مناسبة لمستوى نمو الطلاب، وتكون متسلسلة ، وذلك على اعتبار أن نجاح عملية التعلم لدى الطالب لا تتم إلا حينما يمتلك ثروة كبيرة من هذه المفاهيم.

ويعد المنهج إحدى الدعامات المهمة والقوية في تنمية المفاهيم الصحية لدى الطلاب وتربيتهم سلوكياً بطريقة صحية سليمة ، فلم يعد المنهج مجرد مقرر دراسي فقط، إنما نظام متكامل يسعى لتحقيق نمو المتعلم الشامل والمتكامل المعرفي، والوجداني، والسلوكي، فسلوك الفرد يتحدد من خلال ما يتأثر به من انفعالات ، وما يستقر في نفسه من اتجاهات وطرق تفكير .

تنمية المفاهيم الصحية:

لكي يصبح التعليم الصحي ذا معني ينبغي الاهتمام بإكساب المفاهيم حتى تتحقق أهداف التربية الصحية ، خاصة ونحن أمام هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف التي يصعب التعامل معها، فالمفاهيم هي الأساس الذي يدور حوله المناهج الدراسية (أحمد بدح وآخرون، ٢٠١٣، ٥٧).

ولم تعد المفاهيم أحد جوانب التعلم، بل أصبحت تساعد على التنبؤ والتفسير وفهم الظواهر الجغرافية المختلفة.

فتعلم المفاهيم ذو أهمية كبيرة للمتعلم تتضح في الجوانب التالية:

- أكثر ثباتاً من الحقائق والتي قد تتعرض للتغيير والتبدل.
- تختصر المعرفة العلمية والكثير من الأحداث والأشياء ، مما يسهل عملية التعلم.
- أكثر ارتباطاً بحياة الطالب، وتمكنه من تفسير الكثير من الظواهر والأحداث.

- تزيد من اهتمام المتعلم بالدراسة والتعمق فيها.
- ضرورة للتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.
كما أضاف برونر إلى ذلك من فوائد مهمة لتعلم المفهوم، أنه: (في: عادل سلامة،
٢٠٠٤، ٥٦-٥٧)

- تقلل من تعقد البيئة، حيث تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.
- تساعد على التوجيه والتخطيط والتنبؤ لأي نشاط.
- تسمح بالتنظيم والربط بين الأحداث والمواقف والأشياء.
- تساعد المتعلم على التفسير والتطبيق.
- تساعد المتعلم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.
- تجمع الحقائق وتصنفها وتقلل من تعقدها.
- تمكن من إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة.

وهنا يوضح محمد محمد محمد (٢٠١٨، ٤٧٢) هذه الأهمية لتعلم المفاهيم الجغرافية في أنها تقلل من تعقد البيئة، حيث تمكن المتعلم من دراسة الأحداث والظواهر الجغرافية، والوقوف على الحقائق والمشكلات البيئية المختلفة.

ولأهمية هذا الجانب من جوانب التعلم، اتجهت بعض الدراسات لدراسته وتحديد درجه توافره والاهتمام به لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة، كدراسة خالد البلوي (٢٠٠٢) والتي استهدفت الكشف عن المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث مقياساً للمفاهيم البيئية، تكون من (١٦) مفهوماً، ومقياساً آخر للمفاهيم الصحية، تكون من (١٩) مفهوماً، وقام بتطبيق المقياسين على عينة من كتب العلوم الثلاثة لهذه المرحلة، وتوصل إلى أن المفاهيم الصحية تتوافر بنسبة (٣٠%)، بينما توافرت المفاهيم البيئية بنسبة (٧٠%).

ودراسة حامد طلاحفة وسائدة حسان (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من وجهة نظر معلمها، ومعرفة أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة على تقديراتهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في مديريات التربية والتعليم التابعة لمدينة عمان، وقد اختير منهم عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٥٠) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لهذه

الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في الأداة الكلية جاءت عالية.

وجاءت معها في نفس الاتجاه دراسة مفضي أبو هولا وخالد البلوي (٢٠٠٦) التي استهدفت تحديد درجة تضمن مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة للمفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ هذه المرحلة، لذا قام الباحثان بإعداد قائمة تضمنت (١٠١) مفهوماً فرعياً، وتمت عملية تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة لهذه المرحلة في ضوء القائمة، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المفاهيم الصحية بهذه الكتب بنسبة (30.96) ، لذا أوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير مساحة أكبر لهذه المفاهيم بمناهج العلوم لهذه المرحلة، كذلك مراعاة تسلسل وترتيب هذه المفاهيم.

كذلك قام هبرد (Hubbard, 2007) بدراسة مسحية هدفت إلى تقييم تعليم الصحة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث قام بتحليل كتاب تعليم القراءة والكتابة في اكتساب المهارات والمفاهيم الصحية، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لكتاب التنقيف الصحي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية.

ودراسة إيجان وآخرون (Egan et al., 2008) وقد استهدفت استطلاع آراء المعلمين حول ثقافة الغذاء الصحي في المدارس الثانوية ، من خلال بناء استبانة تم توزيعها على (١٩٨٩) مدرسة ، وأظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون مزيجاً من أساليب التدريس لنشر ثقافة التربية الغذائية، وأن المفاهيم الصحية التي يتم تدريسها هي الطب الجيد للطعام، النظافة، تخزين* ٩ الأطعمة.

أما دراسة نايف السليمانى (٢٠١٠) والتي جاءت لتحديد مفاهيم التربية الصحية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني للبنين ، ومدى تضمن الكتب لهذه المفاهيم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإعداد استمارة تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث حلل أربعة كتب، وتضمنت استمارة التحليل (٣٠) مفهوماً صحياً، وتوصل الباحث إلى وجود قصور واضح في تمثيل مفاهيم صحة الفرد والمجتمع، ومكافحة الأمراض في هذه الكتب.

دراسة إيمان الشاويش (٢٠١٠) التي جاءت لتحديد المفاهيم الصحية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين بالأردن؛ لذا قامت الباحثة ببناء قائمة تتضمن (٤٤) مفهوماً صحياً موزعاً على خمسة مجالات هي الجانب: الجسمي، النفسي،

المجتمعي، البيئي، التغذوي) ، وتم تحليل المحتوى في ضوء أبعاد هذه القائمة، وكشفت النتائج عن تمثيل أبعاد مجال الصحة البيئية بدرجة أكبر من باقي الأبعاد في محتوى الكتب.

دراسة سامية العصيمي (٢٠١٦) التي استهدفت تعرف مستوى الثقافة الصحية لدى عينة مكونة من (٥١٩) طالبة بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى وعلاقته باتجاهاتهن الصحية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض مستوى الثقافة الصحية للطلبات في المجالات الرئيسية للمفاهيم الصحية، وأوصت بضرورة الإفادة من وسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي الصحي لدى فئات المجتمع.

كما استهدفت دراسة سارة الصاوي (٢٠٢١) تعرف فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية وتأثيرها على صحة الإنسان لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى عينة مكونة من (١٥) تلميذاً بالصف ، حيث صممت الباحثة اختباراً في المفاهيم الجغرافية الطبية في مستوى الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، ومقياساً للوعي الصحي تضمن ثلاثة محاور (الوعي الصحي البيئي، الوقائي، البيئي)، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية النموذج في تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب.

يتضح من الدراسات السابقة اتفاقها على ضرورة إكساب الطلاب المفاهيم الصحية السليمة، واختلفت في اتباع بعضها المنهج الوصفي في تحليل وتحديد مدى اكتساب الطلاب المفاهيم الصحية، كدراسة: حامد طلاحفة وسائدة حسان (٢٠٠٧)، ودراسة إيمان الشاويش (٢٠١٠)، بينما اعتمد البعض الآخر على المنهج التجريبي كدراسة محمد محمدين (٢٠١٨).

كما اختلفت هذه الدراسات في العينة، فبعضها تناول المفاهيم والثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة: سالم القحطاني (٢٠٠٢)، ونايف السليمانى (٢٠١٠)، وتلاميذ المرحلة الإعدادية، كدراسة: محمد محمدين (٢٠١٨)، وطلاب المرحلة الثانوية، كدراسة: حامد طلاحفة وسائدة حسان (٢٠٠٧)، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.

وقد استفادت الباحثة من جميع هذه الدراسات في بناء اختبار المفاهيم الصحية المستخدم بالبحث الحالي.

نتائج البحث:

النتائج الخاصة بتطبيق اختبار المفاهيم الصحية:

- توصلت الباحثة من تطبيق اختبار المفاهيم الصحية على مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا أن :
- مستوى التذكر: جاءت النتائج تؤكد انخفاض مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الصحية في مستوى التذكر، حيث بلغ المتوسط (١,٧٣).
 - مستوى الفهم: جاءت النتائج تؤكد انخفاض مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الصحية في مستوى الفهم، حيث بلغ المتوسط (٨,٦٧).
 - مستوى التطبيق: جاءت النتائج تؤكد انخفاض مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الصحية في مستوى التطبيق، حيث بلغ المتوسط (٢,٢٧).
 - بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، فقد بلغ المتوسط العام لدرجات الطلاب (٩,١)، والوزن النسبي (١٦%) وهو يشير أيضاً إلى انخفاض درجة امتلاك الطلاب لهذه المفاهيم الصحية، وبذلك تم قبول الفرض الثاني للبحث والذي نصه " تقل درجة امتلاك الطلاب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الصحية المرتبطة بالقضايا الصحية المعاصرة عن النسبة (٨٠%)".
- وترجع الباحثة هذا الانخفاض إلى القصور الموجود بمحتوى مقررات الإعداد الأكاديمي للطلاب معلمي الجغرافيا والذي أوضحه الإجراء الثاني للبحث، مما قد انعكس على ضعف التركيز على هذه المفاهيم الصحية في أثناء تدريس هذه المقررات، مما سبب ضعفاً في قدرة الطلاب على استرجاع هذه المفاهيم وتطبيقها في مواجهة القضايا والمشكلات الحياتية المرتبطة بالجانب الصحي.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- إعداد برامج تنقيفية تقدم لمراحل التعليم قبل الجامعي، يمكن الاسترشاد بها في إكساب الطلاب مفاهيم وسلوكيات صحية سليمة .
- ٢- عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا لتدريبهم على تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة.
- ٣- دراسة مستوى الوعي الصحي لدى فئات عمرية مختلفة وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة.

٤- ضرورة تطوير وتحديث لائحة مقررات الإعداد التربوي والأكاديمي بكليات التربية لتنمية المفاهيم الصحية لدى الطلاب معلمي الجغرافيا في ضوء المستجدات البيئية والصحية المعاصرة.

٥- ضرورة إضافة مقرر دراسي بعنوان "الثقافة الصحية" بجميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة التعليم الجامعي ، مع مراعاة العمق والاتساع في تقديم محتوى المقرر.

مقترحات البحث:

استكمالاً لما انتهى إليه البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١. وحدة مقترحة في الجغرافيا لتصويب التصورات الصحية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. برنامج مقترح في القضايا الصحية المعاصرة لتنمية المفاهيم المرتبطة بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية الثقافة الصحية لديهم.
٤. المشاركة المجتمعية ودورها في إكساب الطلاب معلمي الجغرافيا المفاهيم الصحية.
٥. دور منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في تنمية المفاهيم الصحية لدى الطلاب.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد محمد بدح، وأيمن سليمان مزاهرة ، وزين حسن بدران (٢٠١٣). الثقافة الصحية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- إدريس سلطان صالح (٢٠٠٣). مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية وعلاقته بمستوى أدائهن التدريسي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إيمان محمد الشاويش (٢٠١٦). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- جودت سعادة وإبراهيم عبد الله (٢٠١١). المنهج الدراسي المعاصر. ط٦. عمان: دار الفكر العربي.

-
- حامد طلاحفة وسائدة حسان (٢٠٠٧). المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٢٤).
- خالد طابع البلوي (٢٠٠٢). المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية .
- رجاء سويدان ومحمود رمضان (٢٠٢٠). المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين. مجلة كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- سارة عبد الستار الصاوي (٢٠٢١). فاعلية نموذج أبلتون في تدريس وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٨)، يوليو، ٧٨٨ - ٨٢٤.
- سالم بن علي القحطاني (٢٠٠٢). تمكن الطلاب من تعلم بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية - دراسة استكشافية على طلبة الصف السادس الابتدائي بمنطقة أبيها التعليمية. مجلة مركز البحوث التربوية بقطر، (٢١)، ٦٥ - ٩٨.
- سامية منصور العصيمي (٢٠١٦). مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات كلية العلوم التطبيقية في جامعة أم القرى وعلاقته باتجاهاتهن الصحية. (رسالة ماجستير منشورة)، دار المنظومة، المملكة العربية السعودية
- عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عايش زيتون (٢٠٠٣). طبيعة العلم وبنيته. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
- _____ (٢٠٠٤). أساليب تدريس العلوم . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مجدي محمد الحروب (٢٠٠٢). أثر استخدام نموذج أوزيل التعليمي في معالجة الأخطاء المفاهيمية الرياضية الشائعة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
- محمد محمود محمد (٢٠١٨) . أثر استخدام استراتيجية التعليم بالأقران في تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الوعي الصحي والمفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف

الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، م ١٨، ع ٢، ص ص ٤٥٣ - ٤٩٤.

مفضي أبو هولة وخالد طابع البلوي (٢٠٠٦). المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة دمشق، ٢٢(٢)، ١٩٧ - ٢٤٠.

نايف بن محمد السليمان (٢٠١٠)، مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

يحيى محمد رمزي (٢٠٢٢). استخدام نموذج إديلسون للتعلم لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المستقبلي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (١٠٢)، ٢٢٧ - ٢٩٩.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- 1- Hubbrd, Betty. Rainey, Jacquie (2007) Health Literacy Instructions and Evaluation among econdary School Student. American Journal of Health Education, 38(6), 332-336.
- 2- Merton Tomas and Julie M. Duck, (2001), Communication Research, Health Beliefs, Mass and interpersonal Influence on perceptions of risk to self and others, Communication Research, Vol. 28, No. 5.